أثر التنغيم في توجيه معاني الاستفهام
خطبة السيدة زينب رضي الله عنها في الكوفة أنموذجاً

أ. خديجة صالح الحسيني ـ كلية التربية أبوعيسى / جامعة الزاوية

المقدمة :

للتنغيم دلالة تكتمل في انسجام الأصوات حيث تكتمل فيه النغمات وتتزر مؤدية المعاني والمقاصد ، كما يعد التنغيم جزءًا من النظام اللغوي فهو يسعى في التحليل اللغوي إلى ضبط العلاقة بين ظاهر اللفظ ومضمون القصد ، فالتنغيم يُمكِّننا من التعبير عن مشاعرنا ومواقفنا من الكلام ، لمَا يضيفه من قيم ثانوية تسهم في بيان قيم التراكيب ودلالاتها حيث إنه لكل قيمة نمط تنغيمي يزدوج وبنية الجملة لترسم الدلالة المرادة دون تغير في هذه البنية .

وفي درب من دروبه اتخذت مسلكاً نحو موضوع بحثي هذا المرسوم بـ (أثر التنغيم في توجيه معاني الاستفهام في خطبة السيدة زينب ـــ رضي الله عنها ـــ في الكوفة) ومن الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع ، أهمية التنغيم وأثره في توجيه معاني الاستفهام ، أما الأنموذج فقد كانت خطبة السيدة زينب ـــ رضي الله عنها ـــ في الكوفة ، للربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، وإضافة إلى كونها مورداً خصبًا والأكثر ملاءمة لموضوع التنغيم ...

وقد بُنِي البحث على خطة قسمت على مبحثين وخاتمة ، كان رصيد المبحث الأول ـــ النظري ـــ التعريف بالتنغيم لغة واصطلاحاً ، وأقسام التنغيم ووظائفه وخواصه ، أما المبحث الثاني ـــــ التطبيقي ـــــ فخصصته لدراسة أثر التنغيم في توجيه معاني الاستفهام في خطبة السيدة زينب ـــ رضي الله عنها ـــ في الكوفة ، وسيعقد البحث على رصد بعض معاني الاستفهام التي نرى أنها كفيلة بالحكم على أثر التنغيم في توجيه المعنى دون التعرض إلى كل المعاني ...

وفي الخاتمة بينت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، أما المنهج الذي اتبعته في الدراسة فكان المنهج الوصفي التحليلي ، وأقمت دعائم هذا البحث على جملة من المراجع والمصادر المتنوعة والتي أسهمت في إثراء البحث أذكر منها : الكتاب لسيبويه ، واللمع في العربية لابني جني ، ودلائل الإعجاز للجرجاني ، وعلم الأصوات لكمال بشر ، ومناهج البحث في اللغة لتمام حسان ، ودلالة الألفاظ لإبراهيم انيس ، وعلم اللغة مقدمة

للقارئ العربي لمحمود السعران ، ولا أدعي لهذا البحث الكمال ، فالكمال لله وحده ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تعريف التنغيم :

التنغيم لغة :

النَغَمُ: الكلام الخفيّ. تقول منه: نَغَمَ يَنْغُمُ ويَنْغِمُ نَغْماً. وسكت فلان فما نَغَمَ بحرفٍ. وما تَنَغَّمَ مثله. وفلانٌ حسن النَغْمَةِ، إذا كان حسنَ الصوت في القراءة[1]. ، وجاء في لسان العرب : النغمة: جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها، وهو حسن النغمة، والجمع نغم؛ والنغم: الكلام الخفي. والنغمة: الكلام الحسن[2]، وجاء في المعجم الوسيط : نغم : تكلم بِكَلَام خَفِي[3].

والتنغيم في اللغة من خلال التعاريف السابقة يأخذ مجموعة من المعاني ، منها ما يتعلق بحسن الآداء الصوتي ، وقد يأخذ معنى ما خفي من الأصوات أيضاً لم توجد في المعاجم كلمة تنغيم مصدر (نغم) ، إنما ذكرت تحت مادة (نغَم) و"التنغيم والنغمة مصطلحان مرادفان عند علماء الأصوات ويطلقان على منحى الجملة اللحني أي ارتفاع الصوت في السلسلة الكلامية "[4].

التنغيم اصطلاحاً :

تنوعت تعريفات الدارسين كلٌّ حسب وجهة نظره ، ومن أبرز التعريفات ما ذكره ماريوباي " التنغيم فهو عبارة عن تتابع النغمات الموسيقية أو الإيقاعات في حدث كلامي معين "[5].

ويعرفه تمام حسان أنه " وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام "[6].

ويعرفه محمد السعران أنه " المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع والانخفاض في درجة الجهر في الكلام " [7].

ويرجع هذا التنوع في التعريفات لدى الدارسين ذلك أن المصطلح الصوتي قد نقل من لغة إلى أخرى فالاختلاف في ترجمته متوقع إّ بقي متأرجحاً عند الباحثين العرب بين موسيقى الكلام والنثر الموسيقي ، واللغة الصوتية ، وهي ترجمات مختلفة لمفهوم واحد[8].

يمكن أن نلخص تعريف التنغيم من الأقوال السابقة أنه ارتفاع الصوت وانخفاضه مراعاة للظروف المؤدى فيها ، أو تنوع الآداء حسب المقام المقولة فيه ، أو هو التشكل الصوتي للجملة بحسب المعنى المراد منها أو بحسب ما يقتضيه السياق مع تغير درجة الصوت

ـــ أقسام التنغيم :

قسمها العلماء بطرائق مختلفة كلٌّ حسب وجهة نظره فقسمها أحمد مختار عمر خمسة أنواع[9]:

1 ـــ النغمة المستوية

2 ـــ النغمة الصاعدة

3 ـــ النغمة الهابطة

4 ـــ النغمة الصاعدة الهابطة

5 ـــ النغمة الهابطة الصاعدة

وقسمها محمد الخولي أربعة أقسام[10]:

1 ـــ النغمة العادية .

2 ـــ النغمة العالية .

3 ـــ النغمة العالية جداً.

4 ـــ النغمة المنخفضة .

وقسمها تمام حسان إلى[11]:

1 ـــ النغمة الهابطة : وهي تتصف بالهبوط في نهايتها .

2 ـــ النغمة الصاعدة : وهي تتصف بالصعود في نهايتها .

والمدى بين أعلى نغمة وأخفضها فقسمه إلى ثلاثة أقسام:

1- المدى الإيجابي: ويكون في الكلام الانفعالي ، تصحبه عاطفة مثيرة .

2- المدى النسبي: ويكون في الكلام العادي(المحادثة العادية)

3- المدى السلبي: ويكون في الكلام العاطفي (عاطفة الحزن) أو الكلام الهامس ذي الصوت المنخفض وسماها الموازين التنغيمية، وقسم هذه الموازين إلى ستة أقسام هي:

1- الإيجابي الهابط: ويستعمل في تأكيد الاستفهام بكيف وأين، ومتى وبقية الأدوات فيما عدا هل والهمزة

2- الإيجابي الصاعد: ويستعمل في تأكيد الاستفهام بهل أو الهمزة

3- النسبي الهابط : ويكون للإثبات غير المؤكد ، والنداء والاستفهام بغير هل والهمزة

4- النسبي الصاعد: ويكون للاستفهام بهل والهمزة أو بلا أداة .

5- السلبي الهابط: ويكون في تعبيرات التسليم وعبارات الأسف والتحسر مع خفض الصوت .

6- السلبي الصاعد: بنفحة ثابتة أعلى مما قبلها، وتكون في العتاب والتمني ،
الفرق بين الثلاثة المديات "الإيجابي والنسبي والسلبي"، فرق في علو الصوت وانخفاضه، وأضاف نغمة مسطحة ، هي لا بالصاعدة ولا بالهابطة ، وتكون عند الوقف ولكن قبل تمام المعنى ...

ـــ وظائف التنغيم :

للتنغيم وظائف متعددة في التحليل اللغوي وفي عملية الاتصال الاجتماعي بين المتكلمين وتنوعت حسب دراسات الباحثين وتأتي في مقدمتها :

1 ـــ الوظيفة النحوية :

الوظيفة النحوية من أساسيات التنغيم ، وتعتبر العامل الفاعل في التمييز و والتفريق بين أنماط التراكيب وأجناسها ، فالمنحنيات التنغيمية الموظفة في الخبر تختلف عن فالمنحنيات التنغيمية المستعملة في الاستخبار ، وتلك الواردة في الأمر لا تطابق نظيرتها في النهي ، وهكذا[12] إذ يقوم التنغيم ببيان اكتمال الجمل أو عدمه، كما يقوم بتصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة من تقريرية واستفاهمية وتعجبية لأن من المعلوم أن لكل جملة نمط خاص من التنغيم في نهايتها[13].

2 ـــ الوظيفة الأصواتية :

هي النسق الأصواتي، الذي يستنبط التنغيم منها ، وتتمثل في انسجام الأصوات حيث تكتمل فيه النغمات وتتآزر مؤدية المعاني والمقاصد[14].

3 ـــ الوظيفة الدلالية السياقية :

حيث ينبيء اختلاف النغمات وفقاً لاختلاف المواقف الاجتماعية عن وجهات النظر الشخصية ، من رضا وقبول وزجر وتهكم ودهشة ، ... حيث يقوم التنغيم بأداء هذه المعاني بمعونة السياق العام المتعلق بالظروف والمناسبات التي يلقى فيها الكلام .

يقول كمال بشر : " تأتي النغمات المختلفة مصحوبة بسمات صوتية كالنبر القوي وتطويل الحركات أو إشارات الجسمية كرفع اليد أو الحاجب أو الكتف أو ربع الصوت أو خفضه ... كلها أنماط من أنماط التنغيم المختلفة تقود إلى الاختلاف أو التباين في المعنى السياقي في العبارة الواحدة ، حسب مقتضيات المقام أو السياق الاجتماعي[15]".

وبذا يكون عنصر التنغيم ركناً أساسياً في الأداء يتحكم على نحو واضح في تحديد المعنى وتوجيهه ، اعتماداً على كيفية نطق الجملة وتنغيمها إذ إن " تغير النغمة قد يتبعه تغير في الدلالة في كثير من اللغات "[16].

ـــــ الوظيفة الاجتماعية :

يشير جلَّ علماء اللغة الاجتماعيون إلى أن للتنغيم وأنماطه دوراً في التعرف على الطبقات الاجتماعية والثقافية المختلفة في المجتمع حيث لاحظوا أن هذه الطبقات تختلف فيما بينها في طرائق أداء الكلام وان إطار مستوى الكلام عندهم يختلف من طبقة إلى أخرى وفقاً لمواقع كل وظيفة في المجتمع ومحصولها الثقافي[17].

ـــــ خواص التنغيم :

يختص التنغيم بخواصٍ منها[18]:

1 ـــ النغمية : ونعني بها حركة النغمة في العبارة التي يكونها ارتفاع جرس الصوت الأساسي أو لانخفاضه ، فالنغمية مكون نغمي .

2 ـــ الشدة : وهي المكون الإيقاعي الحركي .

3 ـــ الطول والسرعة : وهو المكون الزمني .

4 ـــ الوقف : أي القطع والنطق بأطوال مختلفة .

5 ـــ الحدة : أي تلونات الكلام الشعورية والانفعالية .

التنغيم في الدرس النحوي:

يرى بعض العلماء أنّ التنعيم لم تكن له قواعد معلومة في العربية(19)، وأن القدماء لم يعالجوا شيئاً من ضوابطه في كبتهم وإن وجدت فهي إشارات إلى بعض إثاره في الكلام للدلالة على المعاني المختلفة(20).

ولكن لعلماء النحو وقفات ذكية تدل على تنبهم لما يحدّثه التنغيم من توضيح وبيان للإعراب وأدرك النحاة أهمية التنغيم "فالواو خصصت للندبة، لما فيها من التفجع والحزن، والمراد رفع الصوت وحده لإسماع جميع الحاضرين"(21).

ومما يدلّ على إدراك سيبويه للتنغيم قوله: سير عليه ليلٌ طويل وسير عليه نهارٌ طويل، وإن لم تذكر الصفة وأردت هذا المعنى رفعت إلا أن الصفة يتبين بها مع الرفع وتوضحه، وإن شئت نصب على نصب الليل والنهار(22).

ولا شك أن أداء كلمة (ليل) أو (نهار) عندما تكون ظرفاً يختلف عن أدائها عندما تكون (نائب فاعل) وتأمل قوله (وإن لم تذكر الصفة وأردت هذا المعنى رفعت)، فلابد أن ننطق كلمة ليل نطقاً يبرز معنى الطول.

كما فطن ابن جنى إلى أثر التنغيم في تحديد الدلالة، فيما حكاه سيبويه من قولهم (سير عليه ليل) وهم يريدون ليل طويل، قال ابن جنى: وكأن هذا إنما حذفت فيه الصفة لما دلّ الحال على موضعها، وذلك أنك تحس في كلام القبائل لذلك من التطويح والتطريح

والتفخيم والتعظيم، ما يقوم مقام قوله طوله أو نحو ذلك، وأن نقول في مدح إنسان والثناء عليه فتقول كان والله رجلاً، فتزيد قوة اللفظة بالله هذه الكلمة، ولتتمكن في تمطيط اللام، وإطالة الصوت بها أي رجلاً فاضلاً أو شجاعاً أو كريماً أو نحو ذلك(23).

وورد في كتابه الخصائص تحت عنوان "باب في نقض الأوضاع إذا ضامَّها طارئ عليها" من ذلك لفظ الاستفهام إذا ضامّة معنى التعجب استحال خبراً، وذلك قولك مررت برجل أي رجل، فأنت مخبر بتناهي الرجل في الفضل ولست مستفهماً، وكذلك مررت برجل أيما رجل لأنّ (ما) زائدة وإنما كان ذلك لأن أصل الاستفهام الخبر، والتعجب ضرب من الخبر، فكان التعجب لما طرأ على الاستفهام إنما أعاده إلى أصله الخبرية(24).

من خلال ما سبق تبيّن لنا أن اللغويين العرب تفطنوا إلى وظيفة التنغيم كقيمة لها أثرها الدلالي المهم في الكلام.

المبحث الثاني (التطبيقي)

قبل الدخول في الجانب التحليلي التطبيقي للنص ينبغي أن نعرف أنم الخطابة عادةً تستلزم لوناً من التنغيم الذي يخلق وحدة نغمية تجعل من الأيسر على الجمع المشترك في التلقي أن يكشف عن الدلالات الخفية المراد توصيلها، ذلك أن الصوت المنطوق يعطي أبعاداً دلالية أعمق رمن النص المكتوب ، لأن النص المكتوب يفقد الكثير من خصائصه ، بعكس المنطوق ،" فلقد وصلنا التراث العربي مكتوباً ففقد بذلك عنصر المقام الاجتماعي[25]"

فطريقة الآداء التي يؤدي بها الخطيب أسلوب خطبته تبرز المعنى المقصود وتوقف السامع عليه ، وهذا يُعد عنصراً من عناصر الفصاحة الصوتية، فبتنوع وتعدد معاني الجمل ما بين إثبات ونفي وتأكيد واستفهام وأمر تتنوع القوالب التنغيمية .

ومثال ذلك الاستفهام وهو موضوع هذا البحث فقد يخرج من معناه الحقيقي إلى أغراض أخرى منها: الإنكار والتوبيخ والتهديد ، والتعجب والتهكم ، ... فيكون التنغيم هو المعوَّل عليه في التفريق بين هذه ||الأغراض ومنها :

ـــ **الإنكار:** يرى عبد القاهر الجرجاني أن الغرض من الاستفهام الإنكاري تنبيه السامع حيث يقول : " ليتنبه السامع حتى يرجع إلى نفسه فيخجل ويرتدع ويعيي بالجواب"[26] وقد ورد هذا النوع من الاستفهام في خطبة السيدة زينب ـــ رضي الله عنها ـــ في قولها : " أتبكون أخي ؟ وتنتحبون؟"[27].

فنجد النغمة الصاعدة الهابطة إلى حد معين توحي بهذا الاستنكار ، فهي تنكر هذا العمل واعتبرت بكاءهم نوعاً من النفاق والتلون المشين ، ومجيء النغمة الصاعدة التي تميل إلى الهبوط ساعدت كثيراً في إضفاء هذا الهدوء المطلوب أمام الحضور حيث يوحي بتمام الثقة .

ـــ **التذكير :** ورد في قولها ـــ رضي الله عنها ـــ : " وأنَّى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ، ومعدن الرسالة وسيد شباب أهل الجنة ، وملاذ خيرتكم ، ومفزع نازلتكم ، ومثار حجتكم ، ومدرة سَنَتكم"[28] فهنا تذكرهم بمنزلته من الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبمنزلته من قومه .

ونجد حضوراً مميزاً للنغمة الصاعدة في نهاية الجمل ، وهنا نرى أهمية التنغيم في إبراز المعنى يقول تمام حسان " نرى أن للتنغيم أكثر أهمية من الترقيم ، فبالامكان أن نتابع الكلام المكتوب دون ترقيم ، ولكن مع الكلام المنطوق تبرز أهمية التنغيم في إبراز القيم الدلالية في الفعل الكلامي"[29].

ـــــ التوبيخ :

ورد هذا النوع من الاستفهام غير الحقيقي في قولها :" ألا وهل فيكم إلا اللّفلفُ النَّطف؟ والصَّدر الشَنفُ؟"[30].

خروج الاستفهام إلى غرض التوبيخ تلائمه النغمة التي تميل إلى الهبوط تماماً فيسهم التنغيم في إيضاح الدلالة المقصودة ، ولو لم يستخدم القاريء التنغيم المطلوب هنا لضعف معنى الاستفهام ، وقد يفوت على بعض المستمعين أن هذا موضع استفهام[31].

فاتقان التنغيم ومعرفته أمر بالغ الأهمية ، لما له من صلة بالمعنى ، فهي في هذا المقام لا تقصد من كلامها السؤال و الاستفهام ، بل تقصد تقريع وتوبيخ أهل الكوفة وتصفهم بأنهم مجتمع الصفات الرذيلة .

ـــــ الغضب :

نجد هذا الاستفهام غير الحقيقي في قولها :"

وأيّ كبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فريتم ؟!

وأيّ كريمة له أبررتم ؟!

وأيّ حرمة له هتكتم؟!

وأيّ دم له سفكتم؟! [32]"

نلاحظ تكرار الاستفهام بـ(أيّ) مع اختلاف المستفهم عنه بعدها ، لبيان شناعة ما جنوه، فتسأل متعجبة ، ومن الطبيعي أن تكون نغمة التعجب مرتفعة صاعدة ، يرتقي فيها الصوت ليعبر عن امتلاء النفس عجباً من هذا الصنيع !! وهي بطرحها هذه الأسئلة لا تبتغي الإجابة عنها ، وإنما لتحقيق دلالات أعمق وأبعد ، وهو رسم صورة لتلك الجريمة البشعة التي ارتكبها أهل الكوفة .

ـــــ التهديد والوعيد :

نرى هذا الغرض في قولها ـــــ رضي الله عنها ـــــ " أتدرون ، ويلكم ؟[33]"

امتزاج الاستفهام هنا بالوعيد ، فبعد الاستفهام بالهمزة جاءت لفظة (ويلكم) مباشرة وهي بمعنى الويل لكم والهلاك فهنا تريد تهديد السامع وتتوعده بالهلاك ، ولعلنا نكاد نسمع تنغيماً صاعداً في نهاية الجملة ، لأن الغرض يتطلب إظهار الشدة والحزم والحد ، وهذا يتلاءم مع النغمة المرتفعة.

فتلاحظ على مجموعة المعاني الاستفهامية ذات التنغيم الصوتي الصاعد أنها من قبيل المعاني التي يحتاج فيها المتكلم إلى الثقة والاستعلاء ، والتأكد لما يقول ، لذا كان من الملائم تماماً لهذه المعاني أن تتأطر بالتنغيم الصوتي الصاعد في نهايته ، لأنه يعين

مجريات السياق على تحقيق هذه المعاني المطلوبة ، ويوفر لها الجو المناسب الذي يجعل المخاطب متفاعلاً مع هذه النغمة الصاعدة .

الخاتمة :

1 ـــ إتقان التنغيم ومعرفته أمر بالغ الأهمية ، لما له من صلة بالمعنى .

2 ـــ التنغيم يقتصر على التراكيب المسموعة ، أما التراكيب المقروءة فقد استعاضت عنه ببعض رموز وعلامات الترقيم لتدل على الاستفهام والتعجب ... وغير ذلك .

3 ـــ للتنغيم فائدة عظيمة في معرفة نوع الجملة إن كانت استفهامية أو تقريرية أو للتعجب أو السخرية ، وذلك عن طريق نغمة الصوت ، فجملة الاستفهام لها نغمتها التي تختلف عن جملة الإخبار أو الإثبات، وبدراسة النغمات المختلفة يتم التفريق بين هذه الأنواع من الجمل في اللغة العربية .

4 ـــ تنوعت وظائف التنغيم بتنوع دراسات الباحثين فجاءت كلاً بحسب أنواعها المختلفة منها : الدلالية ، والسياقية ، والنحوية ...

5 ـــ للتنغيم دور وظيفي يتمثل في إبراز انفعالات المتكلم وما يريد إيصاله إلى المستمع من معانٍ.

6 ـــ للتنغيم دور كبير في التواصل ، فأيّ انحراف عنه يسبب غموض المعنى ، وتعذراً في فهم الكلام ، والإخلال به إرباك وعرقلة للعملية التواصلية .

الهوامش :

1- انظر :الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) ،تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م ، مادة (نغم)

2- لسان العرب ،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) تح : إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، دار الدعوة ، مادة (نغم)

3- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، دار الدعوة ، مادة (نغم)

4- انظر علم وظائف الأصوات (الفونولوجيا)، د/ عصام نور الدين ، دار الفكر اللبناني الطبعة الأولى ، 1992م: 119

5- أسس علم اللغة ، ماريوباي ، ترجمة أحمد مختار عمر ، عالم الكتب، الطبعة الثانية 1983م : 93

6- انظر مناهج البحث في اللغة ، تمام حسان ، دار الثقافة ، دار البيضاء ، الطبعة الثانية 1974م : 160

7- علم اللغة مقدمة للقاريء العربي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 1997م ، : 159
8- انظر المصطلح الصوتي في الدراسات العربية ، عبد العزيز الّيغ ، دار الفكر ، الطبعة الأولى دمشق ، 2000م : 263
9- انظر دراسة الصوت اللغوي ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة 1991م : 192
10- معجم علم اللغة النظري ، مكتبة لبنان ، ببيروت : 216
11- انظر مناهج البحث في اللغة العربية ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، 1985م : 199 وما بعدها
12- علم الصوتيات : عبد العزيز أحمد علام ، وعبد الله ربيع محمود ، مكتبة الرشيد ، بيروت ، 2009م : 321
13- انظر علم الأصوات ، د/ كمال بشر ، دار غريب ، القاهرة ــ مصر ، 2000م : 534
14- انظر مناهج البحث في اللغة ، تمام حسان ، 164
15- علم الأصوات : 530
16- دلالة الألفاظ ، إبراهيم انيس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، الطبعة الثانية، 1963م: 47
17- انظر علم الأصوات ، د / كمال بشر : 540
18- انظر الأنماط التنغيمية في اللسان العربي في علوم اللغة ، رضوان الفضماني ، 2001م ": 210
19- انظر: المحيط في أصوات العربية نحوها وصرفها، الانطاكي دار الشرق العربي، بيروت – لبنان، 1985م، ص:252.
20- انظر: المدخل إلى علم اللغة، رمضان عبدالتّواب، مكتبة الخانجي، ط2، القاهرة، 1985م، ص:106.
21- شرح المفصل، لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، 13/2.
22- انظر: الكتاب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط3، القاهرة، 1988م، 220/2.
23- الخصائص، دار الكتب المصرية، 1959م، ص:370.
24- انظر: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان، 269/3.
25- الزحاف والعلة لأحمد كشك ، مكتبة النهضة المصرية ، 1995م : 240
26- دلائل الإعجاز في علم المعاني ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ)، تح : محمود محمد شاكر أبو فهر ، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة ،الطبعة: الثالثة 1413هـ - 1992م :119
27- زينب الكبرى من المهد إلى اللحد ، محمد كاظم القزويني ، دار المرتضى ، بيروت ، تح : ولده السيد مصطفى القزويني : 284
28- المرجع السابق : 284
29- اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان عمر ، دار الثقافة ــ الدار البيضاء : 226
30- زينب الكبرى من المهد إلى اللحد ، محمد كاظم القزويني : 284
31- انظر:علم الدلالة ، فريد عوض صيد ، مكتبة الناشر، الطبعة الأولى ، القاهرة 2005م : 34
32- زينب الكبرى من المهد إلى اللحد ، محمد كاظم القزويني : 285
33- السابق : 285